

Distr.: General
29 March 2022
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 28 آذار/مارس 2022 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة
مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

بشرفني، بناء على تعليمات من رئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) نانا أدو دانكوا أكوفو - أدو أن أحيل طيه البيان الصادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي لهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية بشأن الوضع في مالي وغينيا وبوركينا فاسو، المؤرخ 25 آذار/مارس 2022.

أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن في ما يتصل بالبنء المعنون "توطيد السلام في غرب أفريقيا".

(توقيع) هارولد أ. أجيمان
سفير،
الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 28 آذار/مارس 2022 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

مؤتمر القمة الاستثنائي لهيئة رؤساء الدول والحكومات بشأن الوضع في مالي وغينيا وبوركينا فاسو، المعقود في 25 آذار/مارس 2022 في أكرا

البيان الختامي

- 1 - انعقدت هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) في دورة استثنائية في أكرا، جمهورية غانا، في 25 آذار/مارس 2022، برئاسة صاحب الفخامة نانا أدو دانكوا أكوفو - أدو، رئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة الجماعة الاقتصادية.
- 2 - عُقدت القمة الاستثنائية لاستعراض التطورات السياسية الأخيرة في مالي وغينيا وبوركينا فاسو منذ مؤتمر القمة الاستثنائي الأخير المعقود في 3 شباط/فبراير 2022، في أكرا.
- 3 - حضر مؤتمر القمة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية أو ممثلوهم المكلفون حسب الأصول، المدرجة أسماؤهم أدناه:

رئيس جمهورية بنن صاحب الفخامة باتريس تالون

رئيس جمهورية غانا صاحب الفخامة نانا أدو دانكوا أكوفو - أدو

رئيس جمهورية غينيا - بيساو صاحب الفخامة أومارو سيسوكو إمبالو

رئيس جمهورية النيجر صاحب الفخامة محمد بازوم

رئيس جمهورية السنغال صاحب الفخامة ماكي سال

نائبة رئيس جمهورية غامبيا صاحبة الفخامة الدكتورة إيساتو توراي

نائب رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية صاحب الفخامة ييمي أوسينباجو

وزير الخارجية والتعاون والتكامل الإقليمي في جمهورية كابو فيردي السيد روي ألبرتو دي فيغيريديو سواريس

الوزير مدير مكتب رئيس جمهورية كوت ديفوار السيد فيديلي ساراسورو، ممثلاً رئيس جمهورية كوت ديفوار

الوزير والمستشار الخاص لرئيس جمهورية توغو السيد سيمفيتشيو بريه، ممثلاً رئيس جمهورية توغو

سفير جمهورية ليبيريا لدى جمهورية نيجيريا الاتحادية والممثل الدائم لدى الجماعة الاقتصادية صاحب السعادة الحسن كونته، ممثلاً رئيس جمهورية ليبيريا

- المفوضة العليا لجمهورية سيراليون لدى غانا صاحبة السعادة فرنسيس فرجينيا أندرسون، ممثلة رئيس جمهورية سيراليون
- 4 - وحضر مؤتمر القمة أيضا:
- وسيط الجماعة الاقتصادية لمالي، الرئيس السابق لجمهورية نيجيريا الاتحادية صاحب الفخامة الدكتور غودلاك إيبيلي جوناثان
- رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية صاحب السعادة جان - كلود كاسي برو
- رئيس مفوضية الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا صاحب السعادة عبد الله ديوب
- الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في مالي ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي السيد القاسم واني
- موظف الاتصال التابع لمكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل لدى الجماعة الاقتصادية الدكتور جيمس آجي ممثلا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل السيد محمد صالح التنظيف
- 5 - ونظر رؤساء الدول والحكومات في التقرير الذي قدمه صاحب الفخامة الدكتور غودلاك إيبيلي جوناثان عن الوضع في مالي، وفي تقرير البعثتين الوزاريين إلى غينيا وبوركينا فاسو اللذين قدمتهما وزيرة الخارجية والتكامل الإقليمي في غانا ورئيسة مجلس وزراء الجماعة الاقتصادية الأونزابل شيرلي أوركور بوتشوي.
- 6 - ونظروا أيضا في المذكرات المتعلقة بالوضعين السياسي والأمني في بوركينا فاسو وغينيا ومالي التي قدمها رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية صاحب السعادة جان - كلود كاسي برو.
- 7 - وأشادت الهيئة بجودة التقارير التي قُدمت وأخذت علما بالتوصيات الواردة فيها.
- في الوضع الاجتماعي والسياسي في مالي**
- 8 - تلاحظ الهيئة أن الوضع الأمني والإنساني في مالي لا يزال آخذا بالتدهور في ظل الهجمات التي تشنها الجماعات الإرهابية التي أدت إلى وقوع إصابات في صفوف العسكريين والمدنيين.
- 9 - وتلاحظ أنه خلال البعثة الأخيرة لوسيط الجماعة الاقتصادية إلى مالي من 18 إلى 20 آذار/مارس 2022، اقترحت السلطات الانتقالية جدولا زمنيا مدته 24 شهرا، أي سنتان بالإضافة إلى الأشهر الـ 18 التي انقضت أصلا.
- 10 - وتلاحظ الهيئة أنه، بالنظر إلى الوضع السياسي والأمني العالمي، تبرز حاجة ملحة إلى التوصل إلى اتفاق من أجل تجنب مزيد من تدهور الوضع في البلد.
- 11 - وتأسف الهيئة لعدم تلبية رئيس المرحلة الانتقالية الدعوة الموجهة إليه بالحضور شخصيا للمشاركة في مؤتمر القمة بغية إيجاد حل للوضع الراهن في مالي.

12 - وتنهى الهيئة وتنتهي على الجهود التي يبذلها وسيط الجماعة الاقتصادية بغية التوصل إلى جدول زمني توافقي يضمن عودة سريعة إلى النظام الدستوري، وفقا لبروتوكولات وقرارات الجماعة الاقتصادية والاتحاد الأفريقي.

13 - وفي ضوء ما تقدم، تحت الهيئة السلطات الانتقالية على التقيد بالفترة الإضافية من 12 إلى 16 شهرا التي اتفق عليها الفريق التقني المشترك للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتمديد الفترة الانتقالية اعتبارا من 15 آذار/مارس 2022، مع مراعاة الأنشطة اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية. وتقرر الهيئة إيفاد الوسيط إلى مالي لمواصلة وإنجاز المناقشات بشأن التسلسل الزمني مع السلطات الانتقالية.

14 - وعلاوة على ذلك، تقرر الهيئة ما يلي:

(أ) الإبقاء على العقوبات المفروضة في 9 كانون الثاني/يناير 2022؛

(ب) مواصلة الحوار بغية التوصل إلى اتفاق يضمن رفعا تدريجيا للعقوبات؛

(ج) دعوة الشركاء إلى زيادة دعمهم الإنساني لمالي.

15 - وتعرب الهيئة عن القلق البالغ إزاء تدهور الوضع الأمني في مالي. وتحت الهيئة السلطات الانتقالية على تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن في البلد، وتكرار دعوتها الدول الأعضاء والمفوضية إلى مواكبة جهود السلطات الانتقالية في هذا الصدد.

في الوضع الاجتماعي والسياسي في غينيا

16 - تعرب الهيئة القلق البالغ إزاء ضبابية الرؤية المحيطة بالمرحلة الانتقالية. وتلاحظ أن الموعد النهائي المحدد بستة أشهر الذي حددته الجماعة الاقتصادية لإجراء الانتخابات لم يُحترم. وعلاوة على ذلك، لا يزال الجدول الزمني للمرحلة الانتقالية غير متاح، ولم تُحدّد الأولويات، ولم يحرز تقدم يذكر في العملية الانتقالية. وعلى غرار ذلك، فإن الوضع الاجتماعي والسياسي أخذ في التدهور بسبب عدم كفاية الحوار بين الحكومة والجهات المعنية السياسية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

17 - وبناء عليه، فإن الهيئة:

(أ) تطالب بإنجاز جدول زمني مقبول للمرحلة الانتقالية في موعد أقصاه 25 نيسان/أبريل 2022. وبعد هذه المهلة النهائية، ستطبّق على الفور عقوبات اقتصادية ومالية؛

(ب) تدعو الحكومة إلى تشجيع شمول الجميع والحوار مع الجهات المعنية السياسية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني في التعامل مع المرحلة الانتقالية بهدف تخفيف حدة التوتر في البلاد وضمان مرحلة انتقالية سلمية؛

(ج) تحت السلطات الانتقالية على الامتثال للقوانين والأنظمة في عملية استرداد أصول الدولة المقترضة.

18 - وبالنظر إلى الأزمة الاجتماعية والسياسية والحاجة الملحة إلى تيسير الحوار بين جميع الجهات المعنية، تؤكد الهيئة من جديد القرار بتعيين ميسر.

في الوضع الاجتماعي والسياسي في بوركينا فاسو

- 19 - تعرب الهيئة عن بالغ القلق إزاء استمرار احتجاز الرئيس السابق روش مارك كريستيان كابوريه منذ الانقلاب رغم العديد من النداءات للإفراج عنه من دون قيد أو شرط. وتلاحظ الهيئة كذلك أن السلطات الانتقالية تجهد من أجل تحسين الوضع الأمني في البلد وإيجاد حلول للوضع الإنساني.
- 20 - وعلى غرار ذلك، لا تزال الهيئة تشعر بقلق بالغ إزاء مدة الفترة الانتقالية المحددة بـ 36 شهراً بموجب ميثاق المرحلة الانتقالية.
- 21 - وفي هذا الصدد، ووفقاً للبيان الصادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي في 3 شباط/فبراير 2022، فإن الهيئة:
- (أ) تكرر تأكيد إدانتها القوية للانقلاب الذي وقع في 24 كانون الثاني/يناير 2022؛
- (ب) تطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الرئيس روش مارك كريستيان كابوريه؛
- (ج) تقرر الإبقاء على تعليق عضوية بوركينا فاسو في جميع مؤسسات الجماعة الاقتصادية إلى أن يعاد العمل بالنظام الدستوري؛
- (د) تطالب بإنجاز جدول زمني مقبول للمرحلة الانتقالية في موعد أقصاه 25 نيسان/أبريل 2022. وبعد هذه المهلة النهائية، ستطبق على الفور عقوبات اقتصادية ومالية؛
- (هـ) تدعو المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه الإنساني لبوركينا فاسو.
- 22 - وعلاوة على ذلك، تقرر الهيئة تعيين وسيط لبوركينا فاسو بغية تيسير الحوار بين جميع الجهات المعنية وضمان مرحلة انتقالية سلسة.
- 23 - وتحث الهيئة سلطات المرحلة الانتقالية على تكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن في البلد، وتدعو الدول الأعضاء والمفوضية إلى مواكبة جهود السلطات الانتقالية في هذا الصدد.
- 24 - وأخيراً، تدعو الهيئة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف إلى مواصلة دعم تدابير الجماعة الاقتصادية في مالي وغينيا وبوركينا فاسو من أجل صون السلام والاستقرار في منطقتنا.
- 25 - وأعرب رؤساء الدول والحكومات عند انتهاء مداواتهم عن عميق امتنانهم لرئيس جمهورية غانا ورئيس هيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية صاحب الفخامة نانا أودو دانكوا أكوفو - أودو، على حسن قيادته في ضمان نجاح مؤتمر القمة.

حُرر في أكرا، في 25 آذار/مارس 2022

الهيئة